

الأحوال السياسية في لاهور في عصر السلطان المغولي السلطان

شاهجهان (1037 – 1076 هـ / 1627 – 1666 م)

**Political aspects of Lahore During the reign of Mughal Emperor
Sultan Shah Jahan (1037 – 1076 AH/1627 – 1666 CE)
(An Analytical Study)**

Dr. Muzaffar Ali S/O Lutuf Ali

Lecturer, Islamic Thought and Culture, National University of Modern Languages –
Islamabad

Email: muzaffarali@numl.edu.pk

Abstract:

Lahore, the cultural capital of Pakistan, has a rich and diverse history that spans over thousands of years. The city has been a center of power and influence for various dynasties and rulers, making it an important site for historical research. Among the many rulers who left their mark on Lahore, the Mughal Emperor Sultan Shah Jahan Jahan (1037 – 1076 AH/1627 – 1666 CE) is considered one of the most influential. The reign of Mughal Emperor Sultan Shah was a significant period in the history of Lahore. This research article explores the political aspects of Lahore during this time through an analytical study. The article delves into the administration of Lahore, focusing on the role of the Mughal governor and the local nobility. It also examines the political landscape of Lahore, including the influence of regional and provincial powers on the city's affairs. The article sheds light on the political alliances and rivalries that shaped Lahore's history during the reign of Sultan Shah Jahan. It also examines the impact of these political developments on the city's social and economic landscape. Through a detailed analysis of historical sources, this research article provides a comprehensive understanding of the political aspects of Lahore during the Mughal period.

This research article will provide valuable insights into the history of Lahore and the political developments that shaped the city during the Mughal period. It will also contribute to the broader understanding of the history of South Asia and the political and cultural interactions between different regions and dynasties.

Key Note: Lahore, Mughal Empire, Sultan Shah Jahan, administration, governor, political landscape, social structure, economic structure, South Asia, cultural interactions.

1) التعريف بشخصية شاهجهان:

شاهجهان ومعناها "ملك العالم" هو اللقب الذي اشتهر به الأمير خرم بن السلطان جهانكير بعد أن صار سلطاناً، ولد شاهجهان في 30 ربيع الأول سنة 1000 هـ/1592 م في لاهور، وأمه هي الملكة بلقيس مكاني جودها بائي (Jodha Bai) بنت راجه اودى سنك (Raja Odhy Singh) من أسرة راجبوت.¹ وكانت ولادته في عهد السلطان جلال الدين محمد أكبر.

أهتم جهانكير اهتماماً بالغاً بتعليم وتربية ابنه خرم كعادة ملوك المغول فاستقدم له الأساتذة والشيخ المشهورين، وكان من أهم عادات شاه جهان أنه لم يكن يشرب خمرًا، ولما بلغ شاهجهان العشرين من عمره تزوج من أرجمند بانو بيكم المشهورة بممتاز محل ابنة آصف خان أخو الملكة نور جهان زوجة الامبراطور جهانكير وذلك في سنة 1021 هـ/1613 م² بعد وفاة الإمبراطور جهانكير لم يكن الأمر قد استقر على من يخلفه بعد موته، حيث كان له ابنان هما خرم (شاه جهان) وشهريار، وكانت نورجهان زوجة جهانكير - وهي المعروفة بشجاعتها وحسن رأيها. تؤيد شهريار لأنه زوج ابنتها من زوجها الأول، فيما كان أخوها "آصف خان"، وهو القائد الشجاع ذو الرأي الحازم يؤيد شاه جهان؛ لأنه زوج ابنته أرجمند بانو (ممتاز محل) وقد سارع آصف خان بإنشاء صهره شاه جهان، وكان بالدكن، بخبر وفاة والده، ثم قام بإجلاس (داور بخش) حفيد جهانكير من ولده الراحل خسرو، ذلك ليتقوى ما قد يحدث من فتنة حتى يتأتى له ما يريد.³

وقد حرصت نورجهان زوج ابنتها الأمير شهريار بن جهانكير على أن ينادى نفسه سلطاناً على الهند، فما كان من آصف خان إلا سارع وقبض عليه وألقى به في الحبس بعد أن سملت عيناه، وتواترت هذه الأنباء إلى شاه جهان فأرسل إلى آصف خان في لاهور يطلب منه أن يخلصه من جميع منافسيه، فكانت مذبة كبيرة لم ينج منها سوى "داور بخش" الذي لاذ ببلاد الفرس، وهكذا استقر الأمر لشاه جهان ولم يعد له منافس.⁴

وفي أول أيام حكم شاه جهان خرج عليه "خان جهان" بن دولت خان للودي في "مالوا" وشمال الدكن، ثم قره إلى مجلسه، غير أنه لم يلبث أن انقلب عليه مرة أخرى وحرص ملك بيجابور على العصيان⁵.

وكانت نتيجة ذلك أن كلف شاه جهان قائد "مهابت خان" بالذهاب لمحاربه، فأعد جيشاً وصل إلى قلعة دولت خان وتمكن من غزوها وقتل خان جهان، وكان ذلك في 19 من ذي الحجة سنة 1042 هـ/1633 م⁶.

وفي العام الرابع من حكم "شاه جهان" تعرضت البلاد لجفاف شديد كان من جرائه أن حدثت مجاعة شديدة في البلاد، وانتشرت الأوبئة الفتاكة، ولم يجد الناس الأقوات على الرغم من الجهود التي بذلها السلطان لإمداد الناس بالموءن، إلا أن إزدحام الطرق بالمهاجرين عرقل حركة وصول الإمدادات فماتت قرى بأكملها، وامتألت الشوارع بجثث الموتى، وزاد القحط والجوع حتى طعم الناس الجيف من شدة الجوع، وتغلب تعلق الناس بالحياة على حبهم لأولادهم حتى كان منهم من ذبح ولده وطعم لحمه⁷.

وفي عهد شاه جهان أعد حملة كبيرة لإخضاع مملكتي بيجابور وغولكنده، وكانت قد استقلنا عن الدولة المغولية وساعدتا الثوار المنشقين عليها، وكان ذلك سنة 1046 هـ/1636 م، واتخذ من دولة آباد "في مملكة أحمد نكر مقرّاً لقيادته، وأرسل الرسل إلى ملكي بيجابور وغولكنده يطلب من الأول عدم مساعدة المفسدين والثائرين على ملكه وإخراجهم من مملكته، ويطلب من الآخر أن يؤدي له الخراج ويذكر اسمه في الخطبة بدلاً من شاه إيران ويمتنع عن أعمال الشيعة من سب للخلفاء الراشدين والتبرؤ منهم، فاستجاب له هذا الملك، أما عادل شاه ملك بيجابور فلم يستجب، فاحتاج شاه جهان بلاده وأجبره على الخضوع، وتعهد بدفع الخراج للمغول، وبعد أن أتم شاه جهان ذلك رجع إلى "آجرا" وترك أمور الدكن في يد ولده أورنجزيب سنة 1047 هـ/1637 م⁸.

ولقد حكم أورنجزيب "الدكن" نيابة عن والده، إلا أن بعد الدكن عن مقر الملك كان دائماً يغرى حكام هذه المناطق بمحاولة الخروج والعصيان، هذا فضلاً عن عدم انتشار الإسلام في جنوب الهند مثل الشمال بالرغم من أن الإسلام قد دخل الجنوب أولاً على يد التجار⁹.

وفي عهد شاه جهان ازداد نفوذ البرتغاليين وأخذوا يحصنون مدنهم، وحاول والي البنغال أن ينهائهم عن عملهم وعن تدخلهم في شئون الحكم ومساعدة الثوار، فلم يثنوا، فأمر شاه جهان والي البنغال أن يهجم عليهم وينتزع قلعة "هوجللي" منهم، وهي مقرهم الحصين، فنفذ الوالى ما أمر به شاه جهان، وأسر أربعمئة من رجالهم، وكان ذلك سنة 1042 هـ / 1632 م¹⁰.

وكان من الأسباب التي دفعت شاه جهان إلى مهاجمة البرتغاليين والعمل على تخلص البلاد من شرورهم أنهم كانوا يتخطفون الهنود سرّاً ويصدروهم إلى أوروبا لبيعهم في سوق الرقيق، حتى أن جيش شاه جهان بقيادة قاسم خان واليه على البنغال عندما اقتحم قلعة "هوجللي" مركز البرتغاليين وجد لديهم عشرات الآلاف من أهل الهند كانوا معدين للتصدير¹¹. وفي عهد شاه جهان جرت عدة محاولات لاستعادة "قندهار" من أيدي الصفويين، وكان يحكمها الأمير الغازي "علي مردان" من قبل الفرس، ولما رأى الأمير "علي مردان" قوات المغول تزحف نحوه كتب إلى الشاه الإيراني يطلب منه المدد، إلا أن شاه إيران ظنه يطلب المدد حتى يثور عليه ويستقل عنه، فسير إليه جيشاً لا ليؤازره وإنما لينقض عليه، فما كان من الأمير "علي مردان" إلا أن استنجد بالإمبراطور المغولي الذي زحف إليه واستولى على المدينة، لكن الصفويين لم يسكتوا على ذلك حيث اعتزم الشاه عباس الصفوي سنة 1649م الخروج لاسترداد قندهار، وخرج بالفعل في فصل الثلوج، واستنجد نائب شاه جهان في قندهار "دولت خان" غير أن المدد تأخر عليه فاضطر للتسليم إلى الصفويين لعدم قدرته على الحصار، ولم يكن دولت خان عندما سلم قندهار للفرس على علم بأن الفرس بدورهم كانوا على وشك الرحيل لنقص شديد في مؤنهم، وأن قوات الإمبراطور شاه

جهان كانت على وشك الوصول لنجدته، وقد حاول شاه جهان وخلفاؤه بعد ذلك عدة مرات أن يستردوا ذلك الإقليم من الفرس¹².

وكان شاه جهان قد عهد إلى أولاده الأربعة أورنجزيب ودارا شكوه ومراد وشجاع بحكم ولايات الهند، وفي سنة 1061 هـ / 1657 م استدعى شاه جهان ابنه دارا شيكوه كي يكون بجانبه على عرش الهند المركزي بعد أن أصيب شاه جهان بمرض أقعده عن ممارسة شئون الحكم، وظل دارا شيكوه يصرف أمور الحكم حتى شك فيه إخوته وفي أنه قد اغتصب الحكم من والدهم¹³.

وفي بنارس حاول شجاع بن شاه جهان استغلال الفرصة والاستيلاء على المدينة وتوسيع رقعة ولايته إلا أن (سليمان شكوه) ابن دارا شيكوه نجح في التصدي له وكان معه جيش راجبوتي يرأسه الراجا "جاي سنك" حيث نجح في أخذ جيشه على حين غرة واضطره إلى الانسحاب إلى البنغال، وكان ذلك في 26 من جمادي الآخرة من سنة 1068 هـ / 1658 م¹⁴.

أما الأمير مراد فقد تحالف مع أخيه أورنجزيب وسار إلى آجرا لتأديب دارا شيكوه الذي اعتبره مغتصباً لعرش الهند، وتلاقى الجيشان في موقعة "ساموكاره" (Samogarh)، وكان جيش دارا شيكوه الكبير تعضده الأفيال والأفراس وجيش أورانجزيب ومراد الذي لا يتجاوز نصف عدد جيش دارا شيكوه وكاد جيش الأميرين مراد وأورنجزيب يهزم لو لا سقوط كرة ملتهبة على الفيل الذي كان يمتطيه دارا شيكوه فاضطر دارا شيكوه إلى النزول فاعتقد جنوده أنه قتل، فتفرقوا وتشتتوا ودارت عليهم، وانتهى الأمر بهزيمتهم وفرارهم من إمام جيش أورانجزيب ومراد¹⁵.

بعد هزيمة دارا شيكوه فر إلى دهلي، ودخل أورنجزيب ومراد "آجرا" وقبض أورانجزيب على أبيه الذي حاول أن يسترضى ابنه، وأرسل إليه سيفاً مرصعاً بالجواهر ومنحه لقب "عالمكير" أي "سيد العالم" غير أن أورانجزيب لم يترك الأمر بيد أبيه المريض حتى لا يعود

دارا شيكوه مرة أخرى إلى الحكم بمساعدته، فاعتقل أباه في القلعة في قصره وحدد إقامته وأحاطه بكل أنواع التكريم، حتى أنه لم يفقد أي شيء من أبهة الملك إلا السلطة التي كان قد فقدوها من قبل، وظل شاه جهان في هذا القصر ثماني سنوات حتى توفي سنة 1076 هـ / 1666 م¹⁶.

وقد تميز عصر شاه جهان بالرخاء، وكان شاه جهان حاكماً متمرساً بلغت الدولة في عهده أوج مجدها، وكان يتميز بالحزم الشديد، وكان يراقب عماله ولا يتردد في إنزال العقاب بهم إذا تراخوا في عملهم¹⁷، ويعد عصر شاهجهان عصر إزدهار لفن العمارة، حيث شيدت في عهده الكثير من العماثر التي لاتزال باقية حتى الآن، وعلى رأسها ضريح تاج محل في "آجرا".

كما كان بلاط شاه جهان مقصداً للفنانين والرسامين ومن آسيا وأوروبا، ويعد عصر شاهجهان عصر إزدهار وغنى لجميع أنواع الفنون¹⁸.

(a) لاهور وحكم السلطان شاه جهان ولاهور وإهتمامه بها:

شهدت لاهور خلال حكم السلطان شاهجهان فترة من الرخاء والاستقرار، ويرجع ذلك إلى الاهتمام الكبير الذي أولاه شاهجهان لتلك المدينة على وجه الخصوص، فقد كان للسلطان شاه جهان تعلق خاص بمدينة لاهور، لكونها مكان ولادته، حيث يقول عبد الحميد لاهوري في كتابه "بادشاه نامه"، أن حريم السلطان جهانكير كانوا يقيمون في القصر في لاهور حتى العام الرابع من حكم السلطان جهانكير، حين تقرر انتقالهم إلى آجرا فأوصلهم إلى آجرا معتمد خان¹⁹. وكان من مظاهر اهتمام شاهجهان بلاهور زيارته المتكررة لها، وعقد بلاطه بها أكثر من خمس مرات خلال فترة حكمه، وتعميراته الكثيرة بها حيث أمر ببناء عدد كبير من المباني داخل قلعة لاهور، كما بنى حديقة شاليمار وحفر قناة جديدة بالمدينة، وأولى رعاية خاصة للعلماء وأقطاب الصوفية في لاهور وبصفة خاصة

الشيخ بلال قادري والشيخ ميان مير، ومن مظاهر اهتمامه بـ لاهور كذلك مشاركة أهالي لاهور في الاحتفال بالمناسبات الدينية المختلفة مثل المولد النبوي والإسراء والمعراج وليلة النصف من شعبان والعيد على النحو الذي سنفصله في الصفحات التالية.

ولم يكن الاهتمام بـ لاهور قاصرا على السلطان فحسب، كذلك أمراء الأسرة المالكة كانوا يقضون معظم أوقاتهم في لاهور مع حريمهم، حيث كانت لاهور منتجعا للأمراء والأميرات²⁰.

وأخذ هؤلاء الأمراء من أفراد الأسرة الحاكمة ومن غيرهم من كبار رجال الدولة يتنافسون في ترصيع المدينة بعشرات من المباني الرائعة مثل المساجد والحدائق والقصور، ومن هؤلاء دارا شيكوه ابن شاهجهان، وزوجته نادرة بيكم ونور جهان زوجة السلطان جهانكير التي قضت أواخر حياتها في لاهور، وحكام لاهور من أمثال آصف خان ووزير خان وعلى مردان خان.

2) الأحداث السياسية التي شهدتها لاهور في عهد شاهجهان:

كانت لاهور مسرحا للصراع على العرش بعد وفاة السلطان جهانكير، وقد ذكرنا من قبل أنه عند وفاة السلطان جهانكير كان شاهجهان في الدكن، فسارع شهريار ابن جهانكير وزوج ابنة نور جهان من زوجها الأول سارع إلى إعلان نفسه سلطانا وكان يقيم في ذلك الوقت في لاهور، واتخذ لنفسه لقب "ناشداني"، واستولى على الكنوز الملكية وسيطر على كل مؤسسات الدولة في لاهور، ولكي يكسب ود الجنود والأمراء أنفق سبعين لكة من الروبيات "7 ملايين روبية" وجمع حوله جيشا من خمسة عشر ألفا من الجنود²¹.

في تلك الأثناء قام يمين الدولة آصف خان بإجلاس داور بخش ابن خسرو مؤقتا على العرش في لاهور وألبسه التاج ليكسب الوقت حتى وصول شاهجهان، وجرى عملية

التنصيب في لاهور، ثم قام آصف خان بالقبض على شهريار وسجنه في القلعة، وأعلن شاهجهان ملكاً في لاهور وقرئت الخطبة باسمه على منابر مساجد، ثم قام بالقبض على جميع المناوئين لشاهجهان وقتلهم جميعاً في لاهور²².

1- أحداث الزيارة الأولى لشاهجهان إلى لاهور في سنة 1038هـ /1628م:

بعد جلوس السلطان شاه جهان على العرش إنعقد بلاطه في لاهور في 1038 هـ/1628م، وكان قد قام بعد توليه العرش بتعيين حكيم عليم الدين وزير خان حاكماً على لاهور. وقد أعطانا المؤرخ عبد الحميد اللاهوري تفاصيل زيارة السلطان شاه جهان للاهور في كتابه "بادشاه نامه" " وضع المخيم الملكي في حديقة خواجه هوشيار خان في ضواحي لاهور في السادس من شوال، ثم تحرك الموكب السلطاني ووصل لاهور في السابع من رمضان حيث استقبله على مشارف المدينة وزير خان، ورتب له موكب مهيب شارك فيه النبلاء والأشراف في المدينة، وعندما دخل السلطان قصر المدينة مبكراً في 9 من رمضان قَدَّم له وزير خان الهدايا من المجوهرات والأدوات المصنوعة من الذهب والفضة، والسجاد والخيول والإبل، بلغت قيمتها أربعة ملايين روبية، وفي نفس اليوم حضر إلى لاهور سعيد خان حاكم كابل، وكان أميراً من أمراء البلاط الملكي، وقدم للسلطان ألف أشرفي ومائة من الخيل ومائة من الإبل، كذلك قدم قليج خان الذي كان حاكم ملتان هدية عبارة عن ثمانين فرساً عراقياً، ومجموعة من التحف منقطعة النظير من صناعة إيران، وقدم بقية الأمراء وكبار رجال الدولة الهدايا الثمينة، ومجموع الهدايا بلغت قيمتها حوالي مئات الآلاف من الروبيات " عشر ملايين روبية.²³

زيارة ضريح والده السلطان جهانكير: في الخامس عشر من رمضان زار السلطان ضريح والده "جنت مكاني جهانكير"، وقسم بين الفقراء عشرة آلاف روبية، وكذلك وزع الأمراء النبلاء الذين كانوا معه خمسة آلاف روبية²⁴.

زيارة أقطاب التصوف في لاهور: كان السلطان شاهجهان يكرم الأولياء والفقراء الصوفية، لذا زار الصوفي الشهير ميان مير. ويقول ملا عبد الحميد لاهوري، "إن ميان مير لم يكن يقبل المال، فلذا قدّم له السلطان مسبحة وعمامة وقباء وطلب منه الدعاء والبركة" وفي التاسع عشر من رمضان زار السلطان شاه جهان الشيخ الصوفي الشهير شيخ بلاول قادري، وقدم له السلطان ألفي روبية، قسمها الشيخ بلاول بين الفقراء والغرباء والمساكين ولم يحتفظ لنفسه منها بشئ²⁵.

تعمير قلعة لاهور وبناء قصر جديد للسلطان شاه جهان: لاحظ السلطان شاهجهان خلال زيارته الأولى إلى لاهور أن دولتخانه أو قلعة لاهور قد أهملت منذ مدة، فأمر بإعادة بناء غسلخانه (حمام)، وخوابگاه (مهجع)، حسب التصميمات التي وضعها أمهر المهندسين، وبدأ العمل تحت إشراف وزير خان والذي أمر بضرورة الإنتهاء من تلك المباني قبل عودة السلطان من كشمير. إن عمارة شاه برج التي بنيت في عهد السلطان جهانكير أمر شاهجهان بدمه وبنائه من جديد، وقرر على تنفيذ العمل يمين الدولة آصف خان الذي كان يعرف بذوقه الفني العالي²⁶.

زيارة السلطان لقصر آصف خان: في الحادى والعشرين من رمضان، قام السلطان يرافقه عدد من أمراء وأميرات الأسرة الحاكمة بزيارة القصر الجديد الذى بناه آصف خان في لاهور، وصرف عليه مبلغ عشرين مليون روبية، كان موقعه بجوار قلعة لاهور وشمالاً من بادشاهي مسجد الحالى،²⁷ وبهذه المناسبة قدم آصف خان للسلطان هدايا ثمينة تتكون من المجوهرات والخيل والأموال التي يبلغ مبلغهم حوالى ستة مليون روبية. بعد 21 من رمضان، أقام السلطان في بلدة جهانكير آباد (Abad Jahangir)، التي تعرف بـ "حران منار" (Hiran Minar)، ثلاثة أيام، حيث يصطاد الغزال، وحالياً تعرف بـ "شيخوبورا" (Shaikhopura). كان السلطان يتلذذ بهذه الرحلة لكونها تعطى له فرصة للاسترخاء والتريض، وفي تلك الرحلة وجد السلطان ان المباني التي بناها هناك "جنت مكاني" (السلطان جهانكير)، حالتها سيئة جداً، ولذا أمر ببناء أبنية جديدة، بتصميمات رائعة وجميلة والعمارات التي بناها السلطان في تلك السنة كان مبلغهم ثمانون ألف روبية²⁸.

توجه السلطان إلى كشمير ثم عودته إلى لاهور: في الرابع والعشرين من رمضان تحرك موكب السلطان نحو نهر الراوي، حيث توجه السلطان إلى كشمير، وبعد العودة من كشمير قدم وزير خان للسلطان عرشاً من الذهب تكلف خمسين ألف روبية، وخمسين من الخيول العراقية، وهدايا أخرى بلغت قيمتها نحو مائتى ألف روبية، ومرة أخرى زار السلطان الولي الصوفي ميان مير والشيخ بلاول قادري²⁹.

2- أحداث الزيارة الثانية لشاه جهان إلى لاهور في سنة 1041هـ/1631م:

زار السلطان شاهجهان لاهور في سنة 1041هـ/1631م، وأقام بلاطه فيها، وفي خلال تلك الزيارة شهدت لاهور بعض الأحداث السياسية منها قدوم علي مردان خان للسلطان في لاهور وتسليم قندهار، ووفود السفراء والمبعوثين لمقابلة السلطان في لاهور، ومشاركة السلطان لأهالي لاهور في الاحتفالات العامة³⁰.

علي مردان خان وتسليم قندهار: كانت قندهار قد سقطت تحت سيطرة الإيرانيين منذ العام السابع عشر من حكم السلطان جهانكير، لكن علي مردان خان حاكمها من قبل الشاه الصفوي قرر الانضمام لسلطان الهند، وقدم على بلاط السلطان شاه جهان في لاهور، حيث رحب به السلطان شاه جهان ومنحه لقب أمير من الرتبة الأولى، وقد ذكر محمد صالح كمبوه في كتابه "عمل صالح" تفاصيل لقاء علي مردان خان بالسلطان شاه جهان في لاهور فقال إن السلطان شاه جهان بعد ما فرغ من الحرب في الدكن، زار دار الخلافة أكبر آباد (أجرا)، ثم رحل للاهور، ودخل السلطان في دولت خانة قلعة لاهور في 15 من رجب، من جانب حديقة شالامار ونثر الذهب والفضة على الناس وهو في طريقه، وبأوامر من السلطان قام كل من أمير بلاطه معتمد خان "مير بخشى" (رئيس المهمات)، وتريت خان "بخشي الثاني" استقبلوا علي مردان خان، وقدموه للسلطان، وقدم علي مردان خان فروض الولاء والطاعة والإكبار للسلطان، فأعطاه السلطان هدية عبارة عن مبلغ ألف روبية وخاتم من الذهب وخلعة فاخرة (جلباب الشرف) مصنوعة من الحرير والملابس المطرزة، وعمامة مرصعة بالجواهر، وخنجر مرصع بالأحجار الكريمة ودرع وسيف،

وأعطاه منصب أمير برتبة ستة آلاف لذاته، وسروج مزركشة، وفرسين، وأربعة أفيال عليها هودج من الفضة، وأحد هذه الأفيال كان اسمه "كوه شكن" (قواطع الجبال)، وأعطى له حويلي (قصر) اعتماد الدولة ليسكن فيه، ودفع له نفقات السفر من قندهار إلى لاهور والتي بلغت عشرة مليون روبية، كما دفعت عشرين ألف روبية لخدمته، وحيث أنه جاء من جو بارد ومتوازن لذلك سلّم له السلطان حكم كشمير لأن جوها أقرب إلى جو قندهار، وكذلك سلّمت المناصب العليا لرفقائه علي بيك صهره ولإبنه عبد الله بيك وإسماعيل بيك.³¹

وفود السفراء والمبعوثين إلى لاهور: في تلك الفترة استقبلت لاهور عددا كبيرا من الوفود والسفراء والمبعوثين من كافة بلاد العالم لمقابلة السلطان في لاهور وتقديم الهدايا والرسائل الودية، حيث زار لاهور مبعوثين وسفراء من قبل كل من أمير بلخ ووالي توران، والشاه الصفوي، ومبعوث من ملك فرنسا ومن قبل علي باشا (Ali Pahsa) والى البصرة.³²

مشاركة السلطان أهالي لاهور في الاحتفالات الدينية: جرت العادة أن يقام احتفال سنوي على ضريح الامبراطور جهانكير في لاهور، وكانت من عادة السلطان شاهجهان أن يزور ضريح والده، ويوزع آلاف الروبيات بين الفقراء والغرباء والمساكين والأولياء، كما كانت توزع آلاف الروبيات في مناسبات أخرى مثل مناسبة ميلاد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ومناسبة ليلة معراج النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، ويوم جلوسه على العرش (Anniversary)، ومناسبة عيد النوروز (بداية العام الفارسي)، ومناسبة بداية السنة الجديدة، ومناسبة ليلة المعراج يقسم السلطان عشرة آلاف روبية بين حفاظ القرآن والعلماء والأولياء وفقراء المدينة، وحينما جاء عيد الفطر ركب السلطان إلى مصلى العيد " عيدكاه " وفي ذهابه وإيابه كان يتصدّق على الفقراء ويرمي عليهم الذهب والفضة وهو

يمتطى ظهر الفيل، وبعد إقامته عدة أشهر في لاهور، رحل السلطان إلى كابل من طريق بشار.³³

وعند ما عاد السلطان إلى لاهور في نفس السنة في 1040 هـ/1631 م، سَلَّم حكم لاهور وكشمير لعللي مردان خان، وبأمر من السلطان زين القصر للاحتفال بليلة البراءة " ليلة النصف من شعبان "، ويقول عبد الحميد لاهوري إن جدران قاعات الاستقبال العامة والخاصة قد زينت من أسفل إلى أعلى، ووضعت المصابيح على الألواح الخشب التي رتبت في أشكال زخرفية متنوعة، وجلس السلطان في الشرفة (Jharoka) يشاهد مناظر الزينة، وقام على مردان خان بترتيب عروض للألعاب النارية على الطريقة الإيرانية، ففرح السلطان بها، وكعادته تصدَّق السلطان على الفقراء والغرباء بعشرة آلاف روبية، وأعطيت أربع مائة أشرفي لملا عبدالحكيم السيكوتوي وملا فاضل.³⁴

3- حدوث المجاعة في كشمير وتأثيرها على لاهور

ضربت المجاعة كشمير في سنة 1043 هـ/1634 م، بسبب الأمطار الغزيرة خلال حصاد الربيع، حيث دُمّرت الفيضانات المحاصيل، واضطر آلاف من المتأثرين إلى أن يهاجروا من كشمير إلى لاهور، كان مجموع هؤلاء المعوزين حوالي ثلاثين ألفاً، في صباح أحد الأيام خرج السلطان من الشرفة (جهروكه) ورأى هؤلاء الناس، وتأثر لحالهم وأعطى لمعونتهم مبلغ مليون روبية، وأمر أن يعطى لهم الطعام يومياً مهما طالَّت إقامتهم في لاهور، وأرسل خمسين ألف روبية لإغاثة المتضررين في كشمير.³⁵

4- أحداث زيارة السلطان شاهجهان إلى لاهور في سنة 1635م:

ظل البلاط منعقدا في لاهور في سنة 1635م حيث شهدت لاهور زواج الأمير مراد بخش ابن السلطان شاهجهان من ابنة شاه نواز خان الصفوى، وتمت المراسم في لاهور، وظلت الاحتفالات مقامة عدة أيام بهذه المناسبة، بعدها أرسل الأمير مراد إلى الملتان ليكون حاكما عليها³⁶، وفي نهاية ذلك العام انتقل بلاط السلطان من لاهور إلى أجرا.

5- زيارة السلطان شاهجهان للاهور في سنة 1638م:

زار السلطان لاهور مرة أخرى في تلك السنة حين كان في طريقه إلى كشمير، حيث أقيم البلاط في حديقة فيض بخش وفرح بخش، ولم يكن لدى السلطان الوقت للدخول إلى لاهور، وفي تلك الزيارة عين قليج خان حاكما على البنجاب، وفي نفس العام عين سعد الله خان رئيسا للوزراء، وفي الخامس عشر من رمضان من تلك السنة رجع السلطان إلى لاهور، وكان بصحبته ابنته المخلصة جهان آرا بيجم التي لم تتزوج ووهبت حياتها لخدمة أبيها³⁷

6- وفاة رفقاء السلطان آصف خان ووزير خان:

في سنة 1051هـ / 1641م جاء الخبر بموت وزير خان في أجرا، فحزن السلطان على موته وتأسف مع إبنه. وكذلك فقد السلطان رفيقه الآخر يمين الدولة آصف خان والد زوجته ممتاز محل وأخو الملكة نورجهان، فحزن عليه أيضا حزنا شديدا وأمر بأن يدفن بالقرب من ضريح "جهانكير"، وأمر ببناء مقبرة عليه.³⁸ فأرسل السلطان إلى أسرته جلبابا وأرسل "تورا" التي تشتمل على تسعة قطع من الملابس للنسوة. وأرسل خلعة الشرف لإبنه شائسته خان، الذي كان حاكم ولاية بهار، وكتب رسالة إليه يطلب منه الصبر والرضا لموت والده. وأوصاه بطاعته، والوفاء والاخلاص للدولة³⁹.

7- وفاة الملكة نور جهان بلاهور في سنة 1055هـ / 1645م:

بعد وفاة السلطان جهانكير، أصاب نور جهان حزن شديد على زوجها، فاعتزلت الحياة السياسية، وأقامت في لاهور سبعة عشر عاما، وفي تلك المدة زهدت في كل مباحج الحياة، فهجرت الملابس الملونة، ولم تتعد ملابسها الملابس البيضاء البسيطة، وامتنعت عن لبس المجوهرات⁴⁰، وراحت تكثر من عمل الخير، ومن جانبه عامل السلطان شاه جهان زوجة والده معاملة طيبة وخصص لها راتبا سنويا قدره مائتا ألف روبية⁴¹، وظلت نور جهان مقيمة في لاهور على الحال الذي ذكرناه حتى وافتها المنية في 19 شوال سنة 1055هـ / 18 نوفمبر 1645م⁴²، عن عمر يناهز الاثنتين وسبعين عاما، ودفنت في ضريحها الذي أعدته لنفسها في حديقته في لاهور بالقرب من ضريح زوجها السلطان جهانكير وضريح أخيها آصف خان⁴³.

8- إقامة السلطان شاهجهان في لاهور خلال عامي 1056-1057هـ**1646-1647م:**

خلال عامي 1056-1057هـ / 1646-1647م أقام السلطان شاهجهان بلاطه في لاهور، حيث أجبرته حملاته على بلخ وبدخشان على الإقامة في لاهور للقيام منها بزياراته إلى كابل.

بعد استحكام الأمور في لاهور، ذهب السلطان إلى كابل في 5 أبريل 1056هـ / 1646م، وعيّن جعفر خان والي لاهور وبنجاب⁴⁴ بعد ما فرغ من مهمات بلخ وبدخشان، رجع السلطان من كابل إلى لاهور في نوفمبر 1056هـ / 1646م، وأعطيت ممتلكات لاهور والبنجاب لدارا شيكوه في نفس السنة، كما أعطيت ممتلكات بلخ وبدخشان لأورنك زيب في 1056هـ / 1647م. عين بهرام بن صادق بخشي وكاتب الأحداث للاهور. مرة أخرى

ذهب السلطان من لاهور إلى كابل في 18 صفر 1057 هـ/25 مارس 1647.⁴⁵ بعد ما فرغ السلطان من حملاته في كابل وبلخ وأعطاهما إلى ابنه شجاع، رجع السلطان من كابل ودخل في لاهور في 5 شوال 1057 هـ/3 نوفمبر 1647 م، وقام في لاهور أسبوعين ثم رحل إلى أجرا في 17 نوفمبر في نفس الشهر.⁴⁶ بعد ما سمع السلطان أخبار مجيئ شاه إيران إلى قندهار، فرحل من أجرا إلى لاهور في 3 ذى القعدة 1058 هـ/19 نوفمبر 1648 م، فدخل في لاهور في نفس العام 13 ذو الحجة، الموافق 28 ديسمبر.⁴⁷

رحل السلطان من لاهور إلى كابل في 1 ربيع الأول 1059 هـ/15 مارس 1649 م، وعيّن أفضل خان قاضي مرة أخرى حاكماً على لاهور والبنجاب، جاءت الأخبار في 1059 م/مارس 1649 م أن خواص خان قد سلّم القلعة لشاه إيران.⁴⁸ فرجع السلطان من كابل ودخل في لاهور في 18 شوال 1059 م/1649 م، وبعد إقامة استمرت شهرين في لاهور رحل لدهلي في 12 ذى الحجة 1059 هـ/1649 م.⁴⁹

9- زيارة السلطان للاهور في سنة 1061 هـ/1651 م:

أراد السلطان النزهة في كشمير، فرحل من دهلي في 1 ربيع الأول 1061 هـ/1651 م، ووصل إلى لاهور ونزل في حديقة شالامار في 1 ربيع الثاني 1061 هـ/1651 م، وكان حاكم لاهور في ذلك الوقت غيرت خان من جانب دارا شكوه. بعد إقامة دامت شهرين في لاهور رحل السلطان إلى الكشمير في 19 يونيو 1651 م/1061 هـ، وعيّن محمد صالح كوتوال لاهور وبخشي لقلي خان وأعطى منصب محافظ قلعة لاهور لناد علي. عندما وصل السلطان لكشمير وجد فيه كل شيء مدمر بسبب الفيضانات والرياح العاصفة، فلذلك رجع إلى لاهور في 1 رمضان 1061 هـ/18 أغسطس 1651 هـ.⁵⁰ أراد

السلطان فتح القندهار فأرسل رسالة إلى ابنه أورنك زيب الذي كان في ملتان ليشارك معه في حرب في قندهار، ورحل السلطان بنفسه إلى القندهار في 16 ربيع الأول 1062 هـ/ 25 فبراير 1652 م، بعد ما سلّم حكم لاهور في أيدي شيخ عبد الكريم. بقي السلطان مع الجيوش في قندهار، حتّى نفذت المؤن فرجع من قندهار خاسراً (1062 هـ/ 1652 م)، عندما وصل لاهور كان هناك فيضانات قادمة من أيمن آباد وجهانكير آباد. إلى لاهور، فأقام بلاهور عدة أيام، حيث وصل إلى حديقة شالامار في 1062 هـ/ 24 أكتوبر 1652 م. ومن هناك تحرك موكبه إلى دهلي، ووصل في دار الخلافة في محرم 1063 هـ/ ديسمبر 1652 م.⁵¹

أشهر الشخصيات التي لهم دور الحضاري في لاهور في عهد السلطان شاه a) جهان:

ملّا شاه: كان موطنه الأصلي بدخشان، وكان عالماً كبيراً، جاء إلى لاهور في 1023 هـ/ 1614 م، وباع الشيخ ميان مير، وكان مريداً له. وعاش عابداً وزاهداً. كما ذكر صاحب كتاب "شاه جهان نامه" بعض أمثلة لزهده لعبادته فقال أنه لم يتزوج في حياته. وكان من عاداته أنه كان يسافر في الصيف إلى الكشمير وفي الشتاء يسكن في لاهور، وعندما منعه شيخه من هذه العادة بقي في لاهور وأمضى بقية حياته في لاهور. كان يكتب أشعاراً، يرغب فيها الناس أن يسلكوا على صراط مستقيم، وأن يحصلوا العلم بالله، ومات في لاهور في 1072 هـ/ 1661، ودفن في جوار شيخه.⁵²

خواجه بهاري: كان موطنه الأصلي بهار (بنغال). قد جاء في لاهور في أوائل حياته، وكان مريداً لميان مير. توفي في 1041 هـ/ 1631 م، ودفن في جوار شيخه. وذكر صاحب "بادشاه نامه"، أن قد ثبت منه كثير من الكرامات.⁵³

ملا عبد الحكيم سيالكوتي: كان عالماً كبيراً وكان مصنفاً والمؤلفاً والمحشياً، علمه كان بسيطة ويحيط كل الهند. ودرس الفلسفة والمنطق إلى ستين عام. ومن أهم أعماله تأليف حاشية على البيضاوي، ومقدمات، والمطول، وشرح موافق، وشمسية، وعقائد ملا جلال، وحكمة العين وغير ذلك من كتب الحكمة والفلسفة. توفي في سنة 1067 هـ/1656 م. وكان له ولد واحد، كان اسمه عبد الله.⁵⁴

علامي سعد الله خان: هو كان من طائفة تھيم (Theim)، وكان مسكنه موضع "بترافي" (Pitraki)، من مدينة شنيوت (Cheniot). وكان والده فلاح، وعاش عائلته في العوز العظيم، جاء إلى لاهور في أوائل عمره، وكان يسكن في المسجد ويحصل العلم كالفقراء (دراویش). وبعده رحل إلى دهلي، حيث إكتمل التدريس وأصبح عالماً. وقد جعل مكتبته التدريسية في التسبيح خانه، وأصبح يرسوخه حامل الرواتب. وأجذب نظر السلطان إليه، حيث زاد منصبه وعين في منصب الوزير لأمانته، مات في سنة 1067 هـ/1656 م.⁵⁵

ملا علاء الملك: كان لقبه فاضل خان. وهو كان مهندساً ماهراً، وكان له مهارة خاصة في بناء الأنهار. إن حديقة شالامار من لاهور كانت من تصميم ملا علاء الملك، بعد موت يمين الدولة آصف خان جعل الوزير الملكي، حيث بقي على كرسي الوزير فقط لأسبوعين، فمات في سنة 1073 هـ/1662 م.⁵⁶

مولانا محمد فاضل بدخشاني: كان موطنه الأصلي بدخشان. عند ما جاء إلى الهند قد باع على يد ملا جميل لاهوري وأصبح مريده وتلميذه في الفقه والمنطق. وعين في منصب "قاضي القضاة" في لاهور في عهد جهانكير، وبقي على نفس المنصب في عهد

السلطان شاه جهان إلى العام الثامن من عهده، قد إستعفى بنفسه من هذا المنصب. ومات في لاهور.⁵⁷

ملا جامي لاهوري: وهو كان عالماً جيداً، ووقف كل وقته في إصلاح الناس، وكذلك كان شاعراً كبيراً، قد مات ملا جامي في لاهور، ومقبرته في جوار ضريحه محمد طاهر بندكي.⁵⁸

شندر بان (Chandr Bhan): وكان موطنه الأصلي لاهور، وكان شندر وكان أنجازات الأدبية العظيمة. وكتب الأشعار بإسم برهمن.

مير عبد الكريم: كان له منصب أمير أمارات، أو الرقيب على الإشغال العامة في لاهور في عهد السلطان شاه جهان.⁵⁹

(b) نتائج البحث:

إذا أردنا دراسة تأثير الأسلوب السياسي للحكم على تطوير وتعزيز أي أمة ومدينة ، يجب علينا دراسة الفروق الدقيقة في تاريخنا؛ لذا أختير مدينة لاهور في عهد السلطان شاه جهان.

- ينكشف هذه الدراسة بأن شهدت لاهور خلال حكم السلطان شاهجهان فترة من الرخاء والاستقرار، بأن للاهور القيمة الجغرافية لذا كان لحاكم علاقات ذاتية والروحانية مع هذه المدينة؛ خاصة لاهور مدينة الولادة للسلطان شاه جهان.
- ويتضح جانب السلطة للمدينة أحوال الحكام لاهور وعلاقاتهم مع السلطان عن المدينة، وأحوال الشخصيات الشهيرة التي لهم علاقات خاصة مع الحاكم ودورهم في الحضاري في لاهور خاصة دينياً.

- هذا البحث حول دور الحكم السلطان شاه جهان في منطقة لاهور خاصة؛ هذا يسعى هذا البحث إلى إظهار بأن كيف تقدمت لاهور وازدهرت خلال تلك الفترة.

¹ بيني برساد، تاريخ شاهجهان، مكتبة بروكريسو بك، 2002 م. ص 31، 32.

Beeni Prasad, Tareekh Shah Jahan , Maktaba Progressive Book, 2002, S 31, 32

² أحمد محمود الساداتى، تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية، القاهرة: مكتبة الآداب، 1958، 2/191

Aḥmd Mḥmūd Al-Sādātī, Tārīḥ Al-Mslmīn Fī Šibh Al-Qārī Al-Hndī, Al-Qāhrī: Mktbī Al-'ādāb, 1958, 191/2

³ أيضاً 2/185

Ibid, 185/2

⁴ أيضاً 2/186

Ibid, 186/2

⁵ عبد المنعم النمر، تاريخ الإسلام في الهند، مصر: مكتبة الأسرة السلسلة، 1947 م، ص 245. الساداتى، المرجع السابق، ص 194، 195.

'bdu Al-Mn'm Al-Nmr, Tārīḥ Al-Islām Fī Al-Hnd, Mṣr: Maktbī Al-'asrī Al-Slsī, 1947, § 245. Ibid, 194,95/2

⁶ Shah Jahan Nama: of Inyat Khan An Bridged History of the Mughol Emperor Shaha Jahan, Translated by A.R Fuller: Delhi 1990, P. 120.

⁷ محمد صالح كمبوه، شاه جهان نامه (عمل صالح)، لاهور: اردو سائنس بورڈ، ٢٠٠٠ م، ص 51. Muḥamad Ṣālīḥ Kambūh, Šāh Ġahān Nāmāh ('ml Ṣālḥ), Lāhūr: Ardū Sā'ins Būrd, ٢٠٠٠, 51.

⁸ عبد المنعم النمر، تاريخ الإسلام في الهند، 245، 246.

'bdu Al-Mn'm Al-Nmr, Tārīḥ Al-Islām Fī Al-Hnd, 245, 246

⁹ Nilakantha Sastri (A): A History of South India, Oxford 1955. P . 420.

¹⁰ عبد المنعم النمر، تاريخ الإسلام في الهند، المرجع السابق، ص 246.

'bdu Al-Mn'm Al-Nmr, Tārīḥ Al-Islām Fī Al-Hnd, 246

¹¹ أحمد محمود الساداتى، تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية، 193/2

Aḥmd Mḥmūd Al-Sādātī, Tārīḥ Al-Mslmīn Fī Šibh Al-Qārī Al-Hndī, 2/193

- Abdul Hamid Lahori, Badshahnama, Calcutta: Asiatic Society of Bangal, 1868. p. 547, ¹²
548.
- ¹³ أحمد محمود الساداتي، تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية، 198/2، 199.
- Aḥmd Mḥmūd Al-Sādātī, Tārīḥ Al-Mslmīn Fī Šibh Al-Qārī Al-Hndī, 2/198, 99
Badshahnama, Op. cit. p. 547, 548. ¹⁴
- ¹⁵ عبد المنعم النمر، ص 264، 265.
- ‘bdu Al-Mn‘m Al-Nmr, p. 264, 265
- ¹⁶ أيضاً ص 265.
- Ibid, P. 265
- ¹⁷ أحمد محمود الساداتي، ص 212.
- Aḥmd Mḥmūd Al-Sādātī, p. 212
- Abbot (G. L): Through India with the Princes, London 1906, p. 156. ¹⁸
- ¹⁹ Sayed Muhammad Latif, Lahore: Its History, Architectural Remains and Antiquities, their Trade, Customs, &c., Lahore, New Imperial Press, 1892., p 51 .
²⁰ Latif , Lahore , p 51 .
²¹ Latif , Op.cit ,p 50 .
²² Latif , Lahore , pp 50- 51 .
- * عبد الحميد لاهوري هو ذكر في كتابه شهر رمضان وذكر محمد باقر شهر شوال.
²³ Latif , Op.cit ,p 57 .
- ²⁴ محمد صالح كمبود، ج 2 ص 393.
- ²⁵ محمد صالح كمبود، المرجع السابق، ج 2 - 393 - 1/ 9- Abdul Hamid Lahori, Badshahnama
10. Latif , Op.cit ,p 51.
- Latif, Lahore, Op.cit, 52. Baqir, Muhammad Baqir, Lahore: Past and Present, Delhi: ²⁶
- Low Price Publicatons, 1993., 143. محمد دين فوق، لاهور عهد مغليه مين، سنگ ميل
پبليکيشنز، 2005، 22-3. ڈاکٹر برنيئر، تاريخ شاه جهان (اردو: خليفه سيد محمد حسين)،
لاهور: مشتاق بك كارنر، 2001-593.
- Baqir, Lahore, Op.cit, 143 ²⁷
- Catherine B. Asher, Architecture of India, London: Cambridge University Press, ²⁸
1992. 1/208.
- Latif, Lahore, Op.cit, 52. محمد دين فوق، لاهور عهد مغليه مين، المرجع السابق، 22. ²⁹
- ³⁰ محمد صالح كمبود، (أردو ترجمه) شاه جهان نامه (عمل صالح)، المرجع السابق، ج 1 - 373
- ³¹ شاهنواز خان، مآثر الأمراء، ترجمة الأردنية، محمد أيوب قادري، لاهور: مركزي أردو بورد،
187، 1969، 1\1. Latif, Lahore, Op.cit, 53. د- برنيئر، تاريخ شاه جهان، المرجع السابق،
347.

- ³² د- برينثر، تاريخ شاه جهان، المرجع السابق، 345، 362.
- ³³ صالح كمبوه، عمل صالح، المرجع السابق، 425، 26. Latif, Lahore, Op.cit, 54.
- ³⁴ Latif, Lahore, Op.cit, 55. محمد دين فوق، لاهور عهد مغليه مين، المرجع السابق، 23.
- ³⁵ Latif, Op.cit, p 57.
- ³⁶ Latif, Op.cit, p 57.
- ³⁷ Latif, S.M, Op.cit, p 58
- ³⁸ Catherine, Architecture of India, Op.cit, 1/204.
- ³⁹ صالح كمبوه في عمل صالح، ص 2\287. Latif, Op.cit, p 56.
- ⁴⁰ محمد على عبد الحفيظ، عمائر المرأة بمدينة لاهور في عصر دولة المغول بالهند، مجلة كلية الآثار بقنا، جامعة جنوب الوادي بمصر، العدد الرابع، يوليو 2009م، ص 195.
- ⁴¹ Latif, S.M, Op.cit, p 111.
- ⁴² Hassan, Shaikh Khurshid, The islamic architecture of Pakistan, funerary memorial architecture, Karachi, 2001, p 123
- ⁴³ Nadiem, Ihsan, Gardens of Mughal Lahore, Lahore, 2005, p 76.
- ⁴⁴ صالح، عمل صالح، 385-393-394\2.
- ⁴⁵ صالح، عمل صالح، 426، 428، 431، 433\2
- ⁴⁶ صالح، عمل صالح، 477-479\3
- ⁴⁷ صالح، عمل صالح، 530، 529\3
- ⁴⁸ صالح، عمل صالح، 532-534\3
- ⁴⁹ صالح، عمل صالح، 563-565\3
- ⁵⁰ صالح، عمل صالح، 577-581، 585\3
- الآن يعرف هذه البلد ب جونجرانواله (Gujranwala).
- ⁵¹ صالح، عمل صالح، المرجع السابق، 605، 594، 593-608\3
- ⁵² صالح كمبوه، عمل صالح، المرجع السابق، 795\3. دارا شكوه، (ترجمه: محمد أكرم رهبر) سفينة الأولياء، لاهور: پنجاب پريس، ١٩٩٢ ص 259. Latif, Lahore, Op.cit, 59. نور احمد چشتي، تحقيقات چشتي، لاهور: الفيصل اردو بازار، ٢٠٠٦، ص 282.
- ⁵³ صالح كمبوه، عمل صالح، 800\3. نور أحمد جشتي، تحقيقات، المرجع السابق، 864. Latif, Lahore, Op.cit, 60.
- ⁵⁴ صالح كمبوه، عمل صالح، 711-806\3. Latif, Lahore, Op.cit, 60. محمد دين فوق، لاهور عهد مغليه مين، 67.

- ⁵⁵ صالح کمبوه، عمل صالح، 3\800. Latif, Lahore, Op.cit, 60. محمد دین فوق، لاہور عہد مغلیہ میں، 67. د- برینٹر، تاریخ شاہ جہان، 177.
- ⁵⁶ صالح کمبوه، عمل صالح، 3\809. Latif, Lahore, Op.cit, 60.
- ⁵⁷ صالح کمبوه، عمل صالح، 811/3. Latif, Lahore, Op.cit, 60.
- ⁵⁸ Latif, Lahore, Op.cit, 61.
- ⁵⁹ Latif, Lahore, Op.cit, 61.